اللباب في علل البناء والإعراب

لأنّه إذا رُدّ فعلُه إلى نفسِك كان بالياء نحو تغازى وتعاطى لقولك تَغَازَيْتُ وتَعَاطَيْتُ وكذلك في التثنية نحو المَوْلى والأعْلى لقولك مَوْلَيان وأعْلَيان وقد استُثْنى من ذلك ما قبل ألفه ياءٌ نحو العُليا والدُّنيا فإنّه كُتب بالألف لئلا تتوالى ياءان إلا أنّهم كتبوا يحيى اسم رجل وريّى اسم امرأة بياءين فأمّا يحيا ويَعْيَا فعلين فيكتبان بالألف على قياس الباب .

فصل .

فإن أُضيفَ المقصور إلى مضمرٍ يكتب بالألف ثلاثياً كان أو زائداً عليه نحو عصاه وهداك وإحداها وأُخراهنّ ومنهم مَنْ يكتبها بالياء على ما كانت عليه قبل الضمير .

فصل .

في الهمزة .

إذا كانت الهمزة أولاً كتبت على القياس إلا أنهم كتبوا يا أوخيّ بالواو لانضمامها وليفرّقوا بين المصغّر والمكبّر في قولك يا أَخِي